Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومما رواه البخاري[1] من دعائه في ذلك اليوم: (اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك، اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم)، وتقول الرواية: فأخذ أبوبكر بيده فقال: حسبك يا رسول الله، ألححت على ربك، وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول: ﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾[2].

* حب متدفق

وعندما وقف المسلمون في صفوف القتال، أخذ الرسول ﷺ في تعديل صفوفهم وفي يده قَدْح، فطعن به سَوَاد بن غَزية رضى الله عنه في بطنه، لأنه كان متنصلاً من الصف، وقال له (استو يا سواد)، فقال سواد: يا رسول الله أوجعتني فأقدني، فكشف عن بطنه، وقال: استقد، فاعتنقه سواد وقبل بطنه فقال: (ما حملك على هذا يا سواد؟) قال: يا رسول الله: قد حضر ما ترى فأردت أن يكون آخر العهد بك أن يمس جلدك جلدي. فدعا له رسول الله ﷺ بخير[3].

* مشاركة النبي ﷺ في القتال

روى الإمام أحمد[4] عن علي، قال: «لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا من العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً»، وفي موضع آخر بالسند نفسه: «لما حضر البأس يوم بدر، اتقينا برسول الله ﷺ، وكان من أشد الناس، ما كان أو لم يكن أحد أقرب إلى المشركين منه»[5].

وروى مسلم[6] أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يوم بدر: (لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه). وقال ابن كثير[7]: «وقد قاتل بنفسه

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب إذ تستغيثون ربكم ١٤٥٦/٣ (ح/٣٧٣٧).
(٢) سورة القمر آية ٤٥.
(٣) الإصابة ٩٥/٢ ومجمع الزوائد ٢٨٩/٦ وقال رجاله ثقات. ولا يسلم له ذلك.
انظر مرويات غزوة بدر ١٨٣.
(٤) أخرجه في المسند ٦٤/٢، وقال شاكر إسناده صحيح.
(٥) المرجع السابق ٢٢٨/٢ وقال شاكر إسناده صحيح.
(٦) أخرجه مسلم ١٥١٠/٣ (ح/١٩٠١) وتقدم
(٧) البداية والنهاية ٣٠٦/٣.